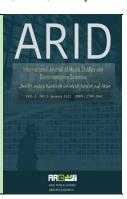
**ARID Journals** 

## ARID International Journal of Media Studies and Communication Sciences (AIJMSCS)

ISSN: 2709-2062

Journal home page: arid.my/j/AIJMSCS



## عَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للدراسات الإعلامية وعلوم الإتصال

المجلد الثالث ،العدد الخامس ، كانون الثابي 2022م

# Recent Trends Of The Researches About The Impact Of The Artificial Intelligence On The Journalism And Television,

"A second-level Analytical Study"

Hala Kamal Nofal

South Valley University-TV and Radio Department

Salwa Ali Ibrahim Elgayyar

Mass Communication and Children Culture, Port Said University

الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون...
"در اسة تحليلية من المستوى الثاني"

سلوى على الجيار جامعة بورسعيد -مصر هالة كمال نوفل قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي -مصر

drsalwaa12@gmail.com arid.my/0001-7971 https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2022.351



#### ARTICLE INFO

Article history:
Received 08/08/2021
Received in revised form 03/09/2021
Accepted 11/11/2021
Available online 15/01/2022

https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2022.351

#### **Abstract:**

This study aims to monitor and analyze the recent trends of the researches about the impact of the artificial intelligence on the journalism and television at the level of Arab and foreign studies from different research schools on all over the world in the period from 2017 to 2021. Also, it aims to know the subject fields about the artificial intelligence studies and to know the use of its techniques in journalism and television.

This study is of the descriptive and analytical studies, and it depends on using the analysis style of the second level, According to this, the study depends on the qualitative analysis for the scientific studies related to the field of the artificial intelligence studies and its impact on the journalism and television, **The results of this study are the following:** 

- There is a variety for the recent trends of the researches about the impact of the artificial intelligence on the journalism and television in the period from 2017 to 2021.
- The researches about the impact of artificial intelligence on the journalism are at the top of the interests list with average (84.2%), whereas the researches about the impact of artificial intelligence on television are with average (15.8%), The importance of using the technology of unmanned aerial vehicles (Drones), which allows the journalists to take photos from different angles for the news events such as the volcanic eruptions, war-torn villages and natural disasters.

**KEY WORDS:** Recent Trends, The Researches About The Impact Of The Artificial Intelligence, The Journalism And Television, A second-level Analytical Study.



#### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في مجال بحوث تأثير الذكاء الإصطناعي في الصحافة والتليفزيون على مستوى الدراسات العربية والأجنبية من مختلف المدارس البحثية على مستوى العالم في الفترة من 2017 وحتى 2021م، فضلاً عن التعرف على المجالات الموضوعية لبحوث الذكاء الإصطناعي واستخدام تقنياته في مجال الصحافة والتليفزيون، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على استخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني، وفي هذا السياق تم الاعتماد على إجراء التحليل الكيفي للدراسات العلمية التي تنتمي لمجال بحوث الذكاء الإصطناعي وتأثيره في الصحافة والتليفزيون، وأوضحت النتائج تنوع الاتجاهات البحثية لبحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون خلال الفترة من عام 2017م وحتى عام 2021م، وتصدر قائمة الاهتمامات دراسات تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة بنسبة بلغت (8.51%)، كذلك أشارت نتائج در اسات المدرسة العربية إلى ضئيل بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال التليفزيون بنسبة بلغت (8.51%)، كذلك أشارت نتائج در اسات المدرسة العربية إلى أهمية استخدام تقنية الطائرات بدون طيار (الدرونز) التي تتيح للصحفيين إلتقاط صور من مختلف الزوايا لأحداث إخبارية مثل الانفجارات البركانية والقرى التي مزقتها الحروب والكوارث الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الحديثة، بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي ،الصحافة والتليفزيون ، دراسة تحليلية من المستوى الثاني



#### مقدمة الدراسة:

يعيش العالم المعاصر ثورة تكنولوجية كبيرة في ميدان المعلومات والاتصال، يتضاءل أمامها كل ما تحقق من عدة قرون سابقة، مما كان لها أثرها الكبير على شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه والمتغيرات المشتركة في عملية الإنتاج، وقد شهدت صناعة الإعلام تغيرات جذرية كبيرة، فمنذ بداية الثورة الصناعية الرابعة؛ التي تعتمد كلياً على الذكاء الاصطناعي، واستخدام الروبوت، الطباعة ثلاثية الأبعاد، منصات البيانات المفتوحة وإنترنت الأشياء، وتحليل البيانات الصخمة، والسرعات الهائلة في شبكات الاتصال، والهواتف الذكية بسعتها المهولة، علاوة على الأدوات الجديدة في التصوير والمونتاج، التي سوف تخلق بيانات إعلامية ومعلوماتية بعيدة عن المؤسسات الضخمة، ويلعب فيها الأفراد دورًا مهمًا بديلًا عن تلك المؤسسات (عبد الظاهر، 2019)\*!

وقد انتشر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير، وبدأ استخدام الريبوت في صناعة المحتوى الإعلامي عبر المنصات الرقمية في إنتاج المحتوى وتطويره، بحيث يقوم به الآلة وليس الإنسان، فالذكاء الاصطناعي عبارة عن تطوير أنظمة حاسوبية قادرة على أداء مهام تتطلب عادة الاستعانة بالذكاء البشرى، حيث تقوم فكرته على تحويل الآلة لتقوم بنفس آدوار الجهد البشرى.

وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات بفضل ثورة البيانات الضخمة وزيادة قدرات الحوسبة، حقق الذكاء الاصطناعي (AI) انتعاشًا مثيرًا للإعجاب على مدار السنوات القليلة الماضية، والتي أكدت أن الواقع الافتراضي والأنظمة الذكية والأتمتة سوف تحل ببطء محل الجوانب المختلفة لكل من الصناعة والتفاعل البشري.

كما أن تقنية الطائرات بدون طيار تتيح للصحفيين التقاط لقطات لأحداث إخبارية مثل الانفجارات البركانية والقرى التي مزقتها الحروب والكوارث الطبيعية، نظراً لأنها يتم تشغلها عن بعد، ويرى الصحفيين أنها وسيلة أكثر أماناً وفعالية من حيث التكلفة لإنتاج الأخبار ولتسجيل الفيديو خاصة في التغطية المعرضة للخطر.

ومن دون شك أن تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم ستقود لا محالة إلى ثورة تقنية في قدرة وسائل الإعلام على التأثير ومخاطبة الجمهور وتشكيل الرأي العام (الخولي،2020)، لأن تطبيقاته ستوفر لوسائل الإعلام أدوات أكثر ذكاء وتقدمًا وسرعة في نقل الخبر إلى المتلقي وتفاعل الأشخاص مع ذلك، وهذا سيشمل وسائل الإعلام المتخصصة، المقروءة والمسموعة والمرئية منها، إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها، وهذا يعني أن يكون لثورة الذكاء الاصطناعي تأثيرًا أعمق في صناعة الإعلام والنشر، الأمر الذي سيضاعف من التنافسية للريادة إعلاميًا على



\_\_\_\_

<sup>\*</sup>أستخدمت الباحثتان طريقة APA لتوثيق المراجع العامية ،الإصدار السابع الصادر عن: American Psychological Association, 7th edition.

مستوى الشرق الأوسط والعالم، ومن هنا نجد أن الذكاء الاصطناعي يرسم المشهد الإعلامي المستقبلي بناء على أدوار مختلفة تماماً لم تكن موجودة من قبل، والتي أصبح فيه للآلة دور بجانب الإنسان .

في ضوع ما سبق تأتي هذه الدراسة التي تحاول تقديم رؤية نقدية مقارنة من خلال رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في مجال بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون على مستوى الدراسات العربية والأجنبية في الفترة من 2017م وحتى 2021م.

مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي الآتي: ما الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون في كل من الدراسات العربية والأجنبية؟ وما الرؤى المستقبلية لتطوير الأجندة البحثية في هذا المجال؟

#### أهداف الدر اسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تمثلت في:

- رصد الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون من مختلف المدارس البحثية على مستوى العالم خلال الفترة من 2017 وحتى 2021م
- التعرف على المجالات الموضوعية لبحوث الذكاء الاصطناعي واستخدام تقنياته في مجال الإعلام ومدى تأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون، وذلك على مستوى الدراسات الأجنبية والعربية عينة الدراسة خلال الفترة من 2017 وحتى 2021م.
  - رصد الأطر النظرية التي استندت عليها الدراسات عينة التحليل، وما قدمته من إضافات على المستوى النظري.
  - التعرف على الأطر المنهجية التي استعانت بها الدراسات عينة التحليل، وما قدمته من إضافات على المستوى المنهجي.
- السعي لتقديم رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية تسهم في تطوير مجال بحوث الذكاء الاصطناعي وتأثيراته في مجالي الصحافة والتليفزيون، استناداً إلى قاعدة معلومات بشأن التراث العلمي السابق في هذا المجال، والذي يسمح للباحثتين بإجراء عملية الرصد والتحليل والنقد.



#### منهجية الدراسة:

ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، وتعتمد الدراسة على استخدام أسلوب التحليل من Secondary Analysis" وهو أحد أهم الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المصادر الثانوية، كالدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بأي مجال من مجالات المعرفة الإنسانية، وفي هذا السياق تم الاعتماد على إجراء التحليل الكيفي للدراسات العلمية التي تنتمي لمجال بحوث الذكاء الاصطناعي وتأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون والمنشورة في الإطار الزمني من عام 2017م وحتى عام 2021م، ويسمح هذا الإطار برصد وتحليل الاتجاهات البحثية المختلفة والتطور الذي يحدث في مجال الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمجالي الصحافة والتليفزيون ورؤى وأفكار الباحثين في هذا المجال.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في البحوث العربية والأجنبية التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى استخدامها وتأثيراتها في مجالي مجال الصحافة والتليفزيون، وفيما يتعلق بعينة الدراسة، تم القيام بوصف وتحليل لبحوث ودراسات الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون العربية والأجنبية خلال الفترة من عام 2017م وحتى 2021م، حيث بلغ إجمالي عدد البحوث التي تم الاستعانة بها في العرض التحليلي (38) دراسة، منهم (11) دراسة عربية و(27) دراسة أجنبية، كما استعانت الباحثتان في جمع الدراسات العربية والأجنبية عينة الدراسة بقواعد البيانات العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت وعدد من المواقع الأكاديمية، ومواقع المجلات العلمية العربية وتمثلت في المصادر الآتية:

#### جدول(1): قواعد البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة

8- Willey Online Library	<ul> <li>1- موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.</li> </ul>
9- Web of Science	2- بنك المعرفة المصرى.
10- Sage.	<ul><li>3- مواقع الدوريات المصرية عبر موقع بنك المعرفة المصرى.</li></ul>
11-Eric	4- دار المنظومة.
12- IEEE Xplor.	5- Science Direct
13- Emerlad Insight	6- Reserch Gate
14- Google Scholar	7- Questia



جدول(2): يوضح توصيف العينة لبحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون في الدراسات العربية والأجنبية

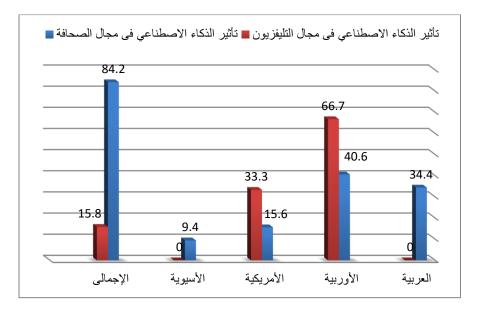
الإجمالي		الدراسات الأسيوية		الدراسات الأمريكية		الدراسات الأوربية		الدراسات العربية		نوع الدراسة		
%	<u>ئ</u> ئ	%	<u>ئ</u>	%	<u>ئ</u>	%	<u>ئ</u>	%	<u>ئ</u>	الاتجاه البحثي		
84.2	32	9.4	3	15.6	5	40.6	13	34.4	11	تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة		
15.8	6	-	-	33.3	2	66.7	4	-	-	تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال التليفزيون		
100	38	7.9	3	18.4	7	44.7	17	28.9	11	الإجمالي		

يتضح من الجدول السابق: تنوع الاتجاهات البحثية لبحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون خلال الفترة من عام 2017م وحتى عام 2021م، وتصدر قائمة الاهتمامات دراسات تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة بنسبة بلغت (8.5.2%)، يليه بفارق ضئيل جداً بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال التليفزيون بنسبة بلغت (15.8%).

- كما يشير الجدول إلى أن الدراسات الأوربية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (44.7%)، يليها في الترتيب الثاني الدراسات الأسيوية بنسبة العربية بنسبة بلغت (28.9%)، ثم الدراسات الأسيوية بنسبة بلغت (7.9%).
- أشارت نتائج الجدول أيضاً إلى تفوق المدرسة العربية على المدرسة الأمريكية والأسيوية في دراسات بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون بنحو (11) دراسة في مقابل (7) دراسات للمدرسة الأمريكية، و(3) دراسات فقط للمدرسة الأسيوية مما يعطى مؤشراً هاماً على اهتمام الدراسات العربية بدراسة هذا الموضوع المهم، على الرغم مما أشارت إليه النتائج فيما بعد من ندرة استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في العديد من المؤسسات الاعلامية وخاصة الصحفية



مراجعة الاتجاهات الحديثة لبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة
 والتليفزيون:



شكل(1): يوضح الاتجاهات الحديثة لبحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتايفزيون في الدراسات العربية والأجنبية. وسيتم تناول تلك الاتجاهات البحثية السابقة من خلال محوريين رئيسين كما يلى:-

1- المحور الأول: استعراض الدر اسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة.

2- المحور الثاني: استعراض الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال التليفزيون.

المحور الأول: استعراض الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة:-

رصدت الباحثة في إطار هذا المحور (32) دراسة عربية وأجنبية، استأثرت الدراسات الأجنبية منها بـ(21) دراسة، بنسبة بلغت (65.6%)، كان منها (13) دراسة أوربية و(5) أمريكية و(3) أسيوية، وذلك في مقابل (11) دراسات عربية بنسبة بنسبة بلغت (65.6%)، وتم تقسيم الدراسات إلى محوريين فرعيين.

يضم المحور الأول: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، ويتناول الثاني: اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور من تلك المحاور:-

### (أ) المحور الفرعي الأول: الدراسات التي تناولت تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي:\_

فعلى مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي سعت الدراسة العربية (بدوى، 2021) للتعرف على كيفية تطبيق صحافة الروبوت وآليات إنتاجها في موقع القاهرة 24 الإخباري، بإعتباره أول موقع مصري يطبق هذا النموذج من



تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد اعتمدت على المنهج المسحي واستمارة الاستبانة في جمع البيانات من عينة عشوائية من الصحفيين بالموقع، واستخدمت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وتوصلت إلى أهمية تطبيق صحافة الريبوت في المواقع الصحفية المصرية لقدرتها على تقديم محتوى صحفي أكثر تمييزاً وأكثر مصداقية لدى الجمهور.

وعلى نحو آخر جاءت دراسة (عبد المعطى،2021) حول دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوراث، لتؤكد أهمية ابتكار طرق تقنية وتكنولوجية جديدة لتغطية الكوارث والأزمات باستخدام الذكاء الاصطناعي للحفاظ على حياة الصحفيين وتنتمني هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والاستشرافية، وتمثل عينة الدراسة في المختصين بمجال الذكاء الاصطناعي، وقد استعانت الباحثة بأداة المقابلة المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي تعمل على تأمين حياته، ومراقبة الأماكن التي يصعب الوصول إليها.

كذلك هدفت الدراسة العربية (منصور،2021) إلى الكشف عن مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد من (2021-2030)، واستندت في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على السيناريوهات المتوقعة لمستقبل الصحافة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي ومدخل نظم المعلومات، واعتمدت على المنهج الوصفي وأداتي الاستبانة والمقابلات المتعمقة، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 50 صحفيًا، وتوصلت إلى أن استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي في الصحف مستقبلاً لمواجهة انخفاض قارئية الصحف ورفع كفاءة العمل.

بينما جاءت الدراسة الأسيوية (2020) Biswal & Gouda, 2020) للتعرف على تأثيراستخدام الذكاء الاصطناعي في وكالة أنباء Xinhua الصينية على العمل الصحفي، وما هي التحديات التي تعيق توظيف تلك التكنولوجيا في الوكالة، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عشوائية قوامها 25 صحفيًا من وكالة أنباء Xinhua الصينية، وباستخدام المقابلات المتعمقة، أشارت النتائج أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في العمل الصحفي، خاصة فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات والبيانات الذي يحدث إلكترونيًا ودون التدخل المباشر من قبل المحربين، مما وفر الكثير من الوقت والجهد اللازم في العمل الصحفي للوكالة، كما توصلت أن الذكاء الاصطناعي مكن وكالة Xinhua من تطوير أشكال جديدة من عرض القصص الخبرية ومنها الاعتماد على ما يعرف بالواقع الافتراضي Virtual Realityحيث يتم عرض الأخبار في صورة تشبه الأفلام ثلاثية الأبعاد تجعل المشاهد يعيش تجربة الخبر كأنها واقع وهو عضو شارك فيه.

وأضافت دراسة (Leavy, 2020) بعنوان: استخدام الذكاء الصناعي في العمل الصحفي وعلاقته بالتحيز في تغطية الأخبار المتعلقة بالمرشحين السياسيين"، والتي حاولت التعرف على أسباب التحيز في الأخبار المتعلقة بالمرشحين السياسيين الإناث في دراسته في دولة إيرلندا، وهل هناك تأثير سلبي على سلوكيات ووعي الجمهور فيما يتعلق بالمرشحين، وقد اعتمد الباحث في دراسته



على المنهج المسحي، حيث قام بإجراء دراسة تحليلية طويلة قام من خلالها بتحليل عينة قوامها 469 من أصل 47981 مقالاً متعلقًا بالمرشحين، والتي تم نشرها في صحيفتي The Independent & The sunday، وقد أشارت نتائج الدراسة أن البرامج التي يتم الاستعانة بها في الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي تعتمد على لغة اللوغاريتمات، حيث أنها اعتمدت في تحليلها على المقالات والأخبار الصحفية السابقة والتي نشرت على المرشحات والتي كانت في الأغلب تتجه نحو التحيز ضدهن.

ومن الدراسات العربية خاصة المصرية تناولت دراسة (عبد المعطي،2020)، عن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الإلكترونية، في محاولة للتعرف على مستقبل هذه التقنية في مجال الصحافة وكيفية الاستفادة منها ومحاولة تطويرها، ورصد طرق توعية المؤسسات الصحفية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن صحافة الذكاء الاصطناعي حقبة جديدة من الإعلام تسعى من خلالها وسائل الإعلام إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة على أكمل وجه في جميع مراحل صناعة الإعلام وصناعة الخبر، والتي ستكون أسرع عشرات المرات من وسائل التواصل الاجتماعي، وأكثر دقة وتفصيلاً في نقل الأحداث، وأشارت إلى أهمية توظيف الروبوت في التحرير والتصوير، وفي تغطية الأحداث بالأماكن الأكثر خطورة ويصعب على الإنسان الوصول إليها مثل مناطق الحروب والحرائق وقاع البحار والفضاء وفوق ناطحات السحاب.

كذلك برزت دراسة (نوفل،2020) حول صحافة الذكاء الاصطناعي واستخدامات الدرونز في الإعلام أشارت الدراسة أن تقنية الطائرات بدون طيار تتيح للصحفيين التقاط لقطات لأحداث إخبارية مثل الانفجارات البركانية والقرى التى مزقتها الحروب والكوارث الطبيعية، نظراً لأنها يتم تشغلها عن بعد، ويرى الصحفيين أنها وسيلة أكثر أماناً وفعالية من حيث التكلفة لإنتاج الأخبار ولتسجيل الفيديو خاصة في التغطية المعرضة للخطر، كذلك استخدام صحافة الطائرات بدون طيار، يمكن الحصول على صور جوية بتنسيق المواقف التي يصعب تغطيتها بمنظور وسرعة التنقل، وسلامة أكبر للصحفيين، وبتكلفة أقل، كما أشارت الدراسة إلى الظروف والأسباب الكامنة وراء بطء اندماجهم في غرف الأخبار مثل تكلفة الاستثمار في التكنولوجيا بعمر قصير بسبب تطورها المستمر والتعقيد الفني والإداري، فضلا عن عدم وجود صحفيين متخصصين وقوانين مقيدة.

وفي نفس السياق برزت دراسة (بدوى، 2020) التي استهدفت مستقبل الوظيفة الإخبارية للصحافة الإلكترونية في ظل تعدد منصات الإعلام الرقمي، دراسة مستقبلية في الفترة من 2018 وحتى 2028، في ضوء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي رصد واقع الوظيفة الإخبارية للصحف والمواقع الإلكترونية، والتعرف على طبيعة الوظيفة الإخبارية في العصر الرقمي، وآلياتها وممارساتها الجديدة، والتحديات التي تواجهها، والتعرف على آراء الخبراء من المهنيين العاملين بالمجال



الإعلامي والأكاديميين وتصوراتهم حول مستقبل الوظيفة الإخبارية في البيئة الرقمية في ظل تعدد المنصات الإعلامية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات المستقبلية الاستكشافية أو الاستطلاعية، حيث تحاول الكشف عن المستقبل المتوقع أو المحتمل وقد استعانت الدراسة بمنهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن، كما تم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة قوامها (100) مفردة من الخبراء المهنبين العاملين بالمجال الإعلامي والأكاديميين واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخل تحليل النظم، وقد توصلت الدراسة في ضوء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أن الصحافة الرقمية المصرية عند مقارنتها بمثيلاتها في أوروبا أو أمريكا أو أسيا، يتبين أنها تتحسس خطاها نحو التطوير لكن يعيبها البطء الشديد، ويجب عليها إذا ما أرادت أن تحجز لها مقعداً في المستقبل أن تأخذ بالأتي: التبني الجاد والحقيقي لأدوات الذكاء الاصطناعي في التحرير الرقمي، وتدريب الصحفيين على العمل وفق ممارسات البيئة الرقمية.

وباستخدام دراسة الحالة سعت الدراسة الأوربية (Braghieri,2019) لرصد تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي على العمل الصحفي وعلى أداء الصحفيين، إلى التعرف على أهمية الذكاء الاصطناعي في جمع ونشر المعلومات، حيث قام الباحث باختيار مؤسسة صحفية Express البريطانية ودراستها لمدة طويلة Long- term لمعرفة مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على أداء المهام الصحفية، واستخدم الباحث استمارة الاستقصاء للحصول على المعلومات من الصحفيين من المؤسسة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في تدفق وتوزيع ونشر المعلومات التي تقوم المؤسسة الصحفية بإنتاجها، كذلك أكدت على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في نشر الأخبار من Artificial عن طريق استخدام قارئ الأخبار الاصطناعي المنابع أله التلبيق الذي تصدره صحيفة Daily Express عن طريق استخدام قارئ الأخبار الاصطناعي التليفزيون.

وجاءت دراسة حالة على شركة (Ufarte Ruiz & Manfredi Sánchez, 2019) تتناول دراسة حالة على شركة وجاءت دراسة (NarrativaInteligencia Artificial من حيث البناء والإنتاج والجودة المعلوماتية، وقد هدفت تلك الدراسة إلى تحليل العمليات التنظيمية وإجراءات العمل وجودة المعلومات المنتجة بواسطة تلك الشركة والتي تعد الشركة الوحيدة في إسبانيا التي نكتب نصوصًا صحفية باستخدام برنامج يسمى Gabriele (نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي)، والذي يستخدم لتوزيع الأخبار لوسائل الإعلام المختلفة، وباستخدام منهج المسح أجريت دراسة على عينة من العاملين بالشركة وعينة من الصحفيين وكذلك استخدام الملاحظة لتتبع كيفية العمل بالشركة، وشملت عينة الخبراء بالشركة أربعة خبراء" تم إجراء مقابلات متعمقة معهم بينما اشتملت عينة الصحفيين 145 صحفيًا لتقبيم جودة النصوص المنتجة، وأظهرت النتائج أن البرنامج أدى إلى زيادة الإنتاجية الصحفية من خلال الإنتاج الألي Automatic والدقيق والسريع للنصوص الصحفية والتي وصلت إلى 20 ألف نص



في الأسبوع الواحد، وبتتبع النصوص التي تم إنتاجها لوحظ أنها لا تختلف كثيرًا من حيث الأسلوب والتكوين والبناء عن الشكل التقليدي بالصحافة التقليدية.

كما سعت الدراسة الأمريكية (Stray, 2019) للتعرف على مدى توظيف واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الاستقصائية ومشكلاتها التي يمكن حلها باستخدام مجال الصحافة الاستقصائية ومشكلاتها التي يمكن حلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل عدد من الحالات، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدامات للذكاء الاصطناعي في الصحافة الاستقصائية متواضع للغاية، ولوحظ أنه لم يكن بالإمكان إنتاج تلك القصص بدون تلك الأليات، فاقد أصبحت مطلوبة للغاية أكثر لأن عدم استخدامها يؤدي إلى الاعتماد على عدد كبير من العمالة اليدوية.

ومن منظور آخر سعت دراسة (Tatalovic, 2018)إلى الوقوف على مدى الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة العلمية من خلال تشخيص الدراسات والأبحاث العلمية ووضعها في شكل تقارير صحفية عن طريق استخدام تقنيات الأثمتة، كما حدث ذلك في بعض الصحف فيما يتعلق بالموضوعات الرياضية والسياسية والاقتصادية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الصحافة العلمية لم تستفد حتى الأن من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثلما حدث في الصحافة الرياضية، وأن المحررين العاملين في مجال الصحافة العلمية لا يزالون غير مدركين لأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير الخاصة بالصحافة العلمية.

ومن الدراسات العربية أيضا جاءت دراسة (أحمد، 2018)، حول مستقبل الصحافة الإلكترونية في إطار تقنيات الواقع الإفتراضي، وقد بحثت تلك الدراسة في التطورات المتعلقة بالصحافة وتحديداً صحافة الواقع الافتراضي، وكيفية تطبيق تقنيات الواقع الافتراضي في مجالات القصص الصحفية، وتحاول تلك الدراسة تقديم مفهوم جديد عن الصحافة الغامرة وأهميتها وتطورها كل ذلك من خلال دراسة تحليلية من المستوى الثاني من خلال التحليل الكيفي لنتائج البحوث من واقع التراث العلمي والمقالات وكل ما كتب حول الصحافة الغامرة وإدراجه ضمن مفاهيم الصحافة، وأكدت الدراسة على احتياج الصحفيين لفهم أفضل للمفاهيم الأسياسية للانغماس وقدرات تقنيات الغمر الشائعة وحدودها، ومعرفة الأساسيات التي تحدد الاحترافية والتفوق الصحفي.

وعن استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الآلية، جاءت دراسة (Schapals & Porlezza, 2020) بعنوان مساعدة أم مقاومة؟ تقييم للصحافة المميكنة ومفاهيم الدور الصحفية وباستخدام نموذج Hanitzsch و Vos للأدوار الصحفية وتفسير Deuze المحافة باعتبارها أيدلويجية كإطارين نظريين للدراسة ركزت الدراسة على التعرف على المداخل الوصفية للصحافة الآلية Automated Journalism والتعرف إلى أي مدى تغيرت الأدوار الصحفية أو تطورت نتيجة استخدام الذكاء



الاصطناعي، واختيرت غرفتان من غرف الأخبار وعقد مقابلات مع العاملين بها وبلغ عدد المبحوثين 73 من المحررين والصحفيين، وأكدت نتائج الدراسة أن كافة المبحوثين ما عدا مبحوثاً واحداً يرون أنه لا يوجد احتياج للتغيير من أدوار هم الصحفية للتواؤم مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المستقبل، كما أعربوا عن تمسكمهم بأدوار هم، وأن الصحافة لديهم بمثابة الأيديولوجية مما يشجعهم لمواجهة الميكنة Automation، كما يرون أن المستحدثات التكنولوجية لا تمثل لهم تهديدًا ولا يقلقون عن احتمالية أن تحل الألة محلهم في المستقبل، وأن تلك التكنولوجيات هي أدوات مساعدة للصحفيين في آداء عملهم الإخباري اليومي وتمكنهم من آداء مهام صعبة عليهم.

واتفقت معها دراسة (Ali & Hassoun, 2019)، بعنوان: "الذكاء الاصطناعي والصحافة الآلية: التحديات المعاصرة والفرص الجديدة، في وصف الوضع الراهن للتكنولوجيا وذلك بالتركيز على دور الذكاء الاصطناعي في تغيير الممارسة الصحفية، والوقوف على الآثار المحتملة على مستقبل الصحفيين جراء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستنباط التحديات الأخلاقية والمهنية التي قد تزعج ممارسات مهنة الصحافة جراء ظهور هذه التقنيات الحديثة، وفي هذا الإطار تقوم الدراسة الحالية بمراجعة منهجية للأدبيات، والدراسات السابقة، حيث توصلت الدراسة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل تطورًا كبيرًا في بينة العمل الصحفي في العصر الرقمي، خاصة في ظل قدرتها على التغلب على المشاكل الأساسية التي تواجه الصحافة المعاصرة ومكافحة الأخبار المزيفة، وتحرير الأخبار، وكذلك تخصيص المحتوى، كما أشارت أيضًا إلى أن استخدام الصدافة المعاصرة وغياب المراقبة والتحيز والشفافية واستخدام البيانات.

وبالتركيز على الصحافة الآلية وتحليل المشكلات الأخلاقية والقانونية التي تواجه تلك النوعية من الصحافة المعتمدة على تقيات الذكاء الاصطناعي جاءت دراسة (Monti, 2019) لإلقاء الضوء على حرية المعلومات والمسئولية ومدى تأثر تلك القضايا بالتكنولوجيا الجديدة واستخدام الذكاء الاصطناعي، وانتهى الباحث إلى أن القضية ليست في الكيفية التي يستخدم بها الصحفيون البرمجيات لتحقيق الصالح العام وانما القضية تتمثل في "كيف ومتى وأين ولماذا ومن" يتم استخدام تلك التكنولوجيا، ولتحقيق المسئولية والثقة في تلك النوعية من الصحافة يلزم على المحررين أن يطوروا أدواتهم في استكشاف الأخبار ومراجعة البيانات من المصادر لتجنب التزييف والتضليل.

وعن الكيفية التي ينظر بها قراء الأخبار الأوربيون إلى الصحافة الآلية ومصداقيتها سعت دراسة بالخبار الأوربيون إلى الصحافة الآلية، وقد تم (2018)، بعنوان البرمجيات (الخوارزميات) في غرف الأخبار: دراسة لإدراك قراء الأخبار لمصداقية الصحافة الآلية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي في تلك الدراسة، إذ أجريت الدراسة على عينة من 300 مبحوث وتقيس الدراسة التجريبية رؤيتهم



للصحافة الآلية من منظور الرسالة ومصداقية المصدر وتأثيرات ذلك على سلوكهم الانتقائي ومقارنتها بإدراكهم لمصداقية الصحافة القائمة على العمالة البشرية تكاد تكون متساوية، وإن كان قراء الأخبار يميلون إلى المضمون المنتج بواسطة آلة لعدم وجود تحييزات أو ميل لطرف دون آخر.

وللتعرف على الكيفية التى يتم بها تطبيق التشغيل الآليAutomation في غرف الأخبار النرويجية سعت الدراسة الأوربية (Pashevich, 2018) حول استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، فالصحافة الآلية تسمح بإنتاج أخبار ومحتوى جديد ومبتكر، وقد قامت الدراسة على التحليل الكيفي للمقابلات المتعمقة التي أجريت مع 11 صحفيا ومطوري النظم والمتخصصين العالمين في الصحافة الآلية بالنرويج والسويد وألمانيا، وتشير الدراسة إلى أن جودة النص المنتج بالتكنولوجيا الجديدة مرضية ولكن لن تكون مميزة مثل المقالة المكتوبة يدويًا بواسطة الصحفي.

وعن استخدام الريبوتات في الصحافة تناولت الدراسة الأمريكية (Torrijos, 2019)، بعنوان التغطية الرياضية الآلية: دراسة حالة للريبوت المطلق بواسطة صحيفة واشنطن بوست خلال اولمبيات ريو 2016م وكوريا الجنوبية 2018م، وقد اختار الباحث دراسة حالة للمؤسسات الإعلامية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي (صحيفة الواشنطن بوست)، وتناولت كيف تطبق الصحافة الأمريكية الذكاء الاصطناعي في تغطيتها الإخبارية خلال أولومبيات صيف 2016م التي أقيمت في "ريو" وأولومبيات شتاء 2018م التي أقيمت في "كوريا الجنوبية"، وتم تحليل مضمون 999 رسالة إعلامية تم نشرها آليًا في الصحيفة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعمل على إرضاء المستخدمين الذين يحتاجون إلى أحدث الأخبار على كل أنواع الأجهزة التكنولوجية، ولم يكن هناك احتياج للتدخل البشري في إنتاج الأخبار.

ومن الدراسات الأسبانية برزت دراسة (Tusa & Tejedor, 2019)، بعنوان: "الذكاء الاصطناعي في الصحافة: حالة الصحفيين الرمزيين (الآليين) الروبوت والكمبيوتر (الحاسوبيين): دراسة من منظورالصحفيين"، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ظهور المقدمين الروبوتية والكمبيوترية باستخدام الذكاء الاصطناعي، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى وذلك بتحليل الأخبارالموقعة من قبل الصحفيين في وسائل الإعلام الأمريكية والإسبانية، والتي يتم تصنيف معاييرها من خلال التقييم (لصالح وضد) استخدام الصحفيين الرمزيين (الأليين) في تجميع وتحرير الأخبار، وأوضحت نتائج الدراسة مدى التكامل الوظيفي الصحفي باستخدام التكنولوجيا؛ ومدى قرب العالم الصحفي من النهاية في مقابل استخدام آلية وتقنية وتكنولوجية الأعمال الصحفية، ومن ناحية أخرى أكدت الدراسة على فكرة الباحث بنروسيه (1991م)، والذي أطلق على الصحفيين الرمزيين (الأليين) اسم وكلاء التنفيذ.



وجاءت الدراسة الأمريكية (Salazar, 2018)، بعنوان الريبوتات والذكاء الاصطناعي: تحديات جديدة للصحافة، تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والريبوتات في مجال الصحافة، والتعرف على مستقبل الصحافة ومتخصصيها في حال استخدام هذه التكنولوجيات، وقدمت الدراسة نماذج لهذا الاستخدام في نيويورك تايمز واستخدامها لتقنيات آلة التعلم للبحث عن نماذج للبيانات المالية لشركات الإعلام الخاصة به، واستخدمت الصحيفة الذكاء الاصطناعي لإنتاج وإدارة المضمون الصحفي، كذلك صحيفة لوس أنجلوس تايمز والتي استخدمت الذكاء الاصطناعي وسمته Bot Quake وبها تم نشر الأخبار الإلكترونية بدون تدخل بشري خاصة في أوقات الأزمات كوقوع الزلازل، استخدمت وكالة أسوشيتدبرس Automated وهي أداة للذكاء الاصطناعي تسمح بإنتاج نماذج من التقارير والتحليلات لدوري كرة السلة.

وفي محاولة للتعرف على التحديات الأخلاقية التي تواجه صحافة الخوارزميات أحد أشكال الذكاء الاصطناعي في ضوء المجال الاجتماعي والمهني والتنظيمي سعت دراسة (2017 \*Hollnbuchner, كالتناول استخدام الخوار ازميات "Algorithms" في إنتاج المحتوى، وركزت الدراسة على مفهوم صحافة الخوار زميات والتي تقوم على استخدام البرمجيات في إنتاج المضمون الصحفي بدون الاستعانة بالصحفي، كذلك التعرف على طبيعة القضايا الأخلاقية المترتبة على استخدام تلك البرمجيات، وتقوم الدراسة على تحليل للنظريات الأخلاقية لعلم الأخلاق والنفعية والفضيلة التي من شأنها أن تفسر تلك الظاهرة والاستعانة بتلك النظريات باعتبارها أطر نظرية للدراسة، ويشير التحليل إلى وجود تحول ذي دلالة في المسئولية في إنتاج الأخبار، فمع ظهور هذا النوع من الصحافة أصبح الصحفي البشر ليس العامل الأخلاقي الوحيد في عملية إنتاج الأخبار، بل أصبح هناك مشتركون في عملية الإنتاج مثل الوكالة التي تعمل باللغة المبرمجة والمؤسسات الإعلامية والمبرمج وجامعي البيانات.

## (ب) المحور الفرعى الثاني: اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية:-

وللوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء الاصطناعي استهدفت الدراسة العربية (بريك ،2020)، والتي تناولت رصد اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، وصولًا لاتجاهاتهم نحو مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي ، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، اعتمد الباحث على منهج المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، وعينة كرة الثلج، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (143) مفردة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة الدراسة على عينة قوامها (143) مفردة ، وقد توصلت الدراسة إلى متوسط بنسبة 2.95%، وأخيرًا بشكل مرتفع بنسبة 34.2%، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات



الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعًا للدولة التي تنتمي لها المؤسسة، كما جاء التصحيح التلقائي للخطاء اللغوية أو المهنية في مقدمة تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية عينة الدراسة بنسبة(89.5%)، يليها إنتاج الأخبار بشكل آلي بنسبة(86.3%).

وفي محاولة لتقسيرالنية السلوكية كمؤشر لسلوك استخدام تلك التقنيات اعتمدت دراسة (الخولى، 2020)، على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT في دراستها حول اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطويرالمضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي، والتي استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي، كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح باستخدام الاستبانة تم تطبيقها على عينة من الصحفيين العاملين بالمؤسسات المصرية قوامها 250 مفردة تم اختيار هم بطريقة عمدية من عدد (16) صحيفة مصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف المصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجية في العمل الصحفي في عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر بدرجة كبيرة، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية ومتغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ( توقع الأداء/ القلق من الاستخدام، المنفعة المتوقعة/ التأثيرات الاجتماعية/ التسهيلات المتاحة/ الجهد المتوقع).

وفي نفس السياق برزت دراسة (موسى، عبد الفتاح، 2020) عن اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية، حيث سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى تمثل في الرصد الكمي والتفسير الكيفي لتصورات ومواقف الصحفيين العاملين في غرف الأخبار نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف أخبارها، وتحديد درجة جاهزيتها لتبني تلك التقنيات، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية نشر الأفكار المستحدثة، ونموذج قبول التكنولوجيا، كما تم توظيف منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، وأداتي الاستبانة، والمقابلة المتعمقة، على عينة قوامها 150 مفردة من الصحفيين المصربين العاملين بغرف الأخبار والقيادات الصحفية بالمؤسسات القومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن نسبة 88 % من إجمالي العينة من الصحفيين والقيادات يؤكدون على الأهمية الكبيرة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار الخاصة بهم، إلا أنهم أشاروا في نفس الوقت إلى عدم جاهزية نسبة كبيرة من غرف الأخبار لتوظيف هذه الأدوات نتيجة عدم تحديث الهياكل التنظيمية بها، بعم توفر خوارزميات لتحرير النصوص بالنسخة العربية، وتراجع الاستثمار والتمويل في هذه التقنية، وأظهرت النتائج



أهم التاثيرات الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في غرف الأخبار أنها توفر بيئة عمل أكثر راحة للصحفيين، وتعمل على تفرغهم للمهام الإبداعية.

وفي الإطار ذاته استهدفت دراسة (Broussard, Et al, 2019)، بعنوان اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، والتعرف على الاصطناعي في العمل الصحفي، والتعرف على الوظائف التي يمكن أن يقوم بها من وجهة نظر الصحفيين، وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحى حيث قام باختيار مجموعة من الصحفيين قوامها 80 مفردة من الصحفيين مستعينًا باستمارة الاستقصاء، وقد أظهرت النتائج أنه على الرغم من قيام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات وإظهارها في شكل تقارير وأخبار صحفية إلا أن الأمر قد يتطلب في بعض الأحيان التدخل البشري في تعديل بعض الصياغات حتى يتسنى نشرها على الجمهور، كما أشارت النتائج أن الذكاء الاصطناعي مكن من معالجة المعلومات والبيانات الصحفية في صورة ملائمة لأخلاقيات ومعابير ميثاق الشرف الصحفي.

ومن منظور آخر أهتمت دراسة (Beckett, 2019)، بعنوان قوى ومسئوليات جديدة: دراسة مسحية عالمية حول الصحافة والذكاء الاصطناعي، بتناول مدى فهم الصحفيين لجوانب مفهوم الذكاء الاصطناعي وكيف يستخدمونه في غرف الأخبار وآرائهم حول المخاطر المحتملة من استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار، واعتمدت تلك الدراسة في جمع البيانات على أدوات المقابلات، فقد أجريت الدراسة على عينة من الصحفيين الذين يعملون في 71 من المؤسسات الإخبارية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وبلغ حجم العينة 116 صحفيًا، وكانت من أهم النتائج أن غالبية المبحوثين يرون أنفسهم خبراء تكنولوجيين وأنهم من فئة "المتبنيين الأوائل للرقمنة" وبالتالي لديهم وعي أكبر بالذكاء الاصطناعي من الصحفيين التقليديين، كما أظهرت الدراسة أن غرف الأخبار رغم أنها تبنت الذكاء الاصطناعي إلا أنه ينقصها الكثير من الإمكانات والأدوات الضرورية لتطبيق الذكاء الاصطناعي بها.

في حين هدفت الدراسة الأسيوية (Kima & Kim, 2018) بعنوان: "اتجاهات الصحفيين نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي"، إلى التعرف على اتجاهات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، اعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 47 صحفيًا من دولة كوريا الجنوبية، باستخدام استمارة الاستقصاء، أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي قدر العمل إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى والتي ترى أن الإمكانات التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي أوصل الكثير من الصحف إلي مكانة الصحف الأولى أو النخبة الصحفية، أما المجموعة الثانية وهي على النقيض من المجموعة الأولى حتى أنه تم تصنيفها بأن لديهم عقدة فراكنشتاين، حيث أظهرت تلك المجموعة بعض المخاوف من استخدام ذلك الذكاء الاصطناعي مفسراً ذلك على بعض التجارب السلبية في استخدام ذلك الذكاء



الاصطناعي، مثل: الاختراق أو حدوث بعض الأعطال الحاسوبية التي تؤثر على جودة العمل الصحفي، أما المجموعة الثالثة وهي صاحبة وجهة النظر الوردية rosy view ، حيث إنها تقبل توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي وذلك لما يتمتع به من إيجابيات.

وتمثل التساؤل الرئيسي لدراسة (Galily, 2018)، حول اتجاه الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحفي الرياضية، ما هي اتجاهات الصحفيين نحو تلك التغيرات في العمل الصحفي؟ هل تعتبر بمثابة تطور للعمل الصحفي Evolutionary stage أم هو تغير شامل Sweeping change لنظام العمل الصحفي؟ اعتمد الباحث على المنهج المسحي حيث قام الباحث باختيار عينة من الصحفيين العاملين في المجال الرياضي قوامها 45 مفردة بحثية، مستعينًا باستمارة الاستقصاء، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحفيين يرون أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعتبر بمثالية تغيير شامل في العمل الصحفي نتيجة المهام المتعددة التي تقوم بها تلك التكنولوجيا، كذلك أشارت اتجاهات الصحفيين أن استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي قد سمح بوجود ما يعرف بإنتاج المحتوى الإلكتروني automated content production أو صحافة الروبوت وrobo - journalism

كما هدفت دراسة (شرقي، 2018) بعنوان أثر التكنولوجيا في إنتاج المعلومة في مضمون الصحافة المكتوبة"، إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل الصحفي، اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، حيث قامت بدراسة عينة من الصحفيين الجزائريين قوامها 115 مفردة بحثية، أشارت اتجاهات الصحفيين أن تلك التكنولوجيا الحديثة أسهمت في سرعة توصيل الأخبار إلى القارئ بشكل منافس وسائل الإعلام الأخرى، كما أسهمت التكنولوجيا الحديثة من التقليل في التكلفة ومن تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية إلكترونيًا، كما أسهمت تلك التكنولوجيا في الوصول إلى سيل متدفق ومتجدد من المعلومات والأخبار من مصادر متنوعة وفي شتى الموضوعات، قد يعجز العنصر البشري عن القيام بها.

وبالتركيز على مدى وعي الصحفيين بطبيعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي كنظرية وكتطوير لأنظمة الحسب الآلي جاءت الدراسة الأمريكية (Hansen, et al., 2017)، بعنوان: الذكاء الاصطناعي: الممارسة والتطبيقات بالنسبة للصحافة، وتدور الدراسة حول ما الذي ينبغي أن يعرفه الصحفيون عن تلك التكنولوجيات، وما الذي يجب أن تعرفه تلك التكنولوجيات عن المعايير الصحفية؟ وقد أجريت الدراسة بواسطة مركز Tow للصحافة الرقمية ومؤسسة Brown للمستحدثات الإعلامية خلال عام 2017م، وأظهرت النتائج أن يرى المبحوثون أن الذكاء الاصطناعي قادر على تحسين مهمة الصحافة بدلاً من أن تحل محل الصحفيين، ويستحق القراء أن يتعرف على منهجية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في أداء تحليل ما أو التعرف على تقرير نتيجة ما في القصة الاخبارية.



في حين أضافت الدراسة الآسيوية (Jung, et al., 2017)، حول إدخال الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي واتجاهات الصحفيين نحوها، وما هي تفضيلاتهم بين الاختيار بين العمل التقليدي أو توظيف الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التعرف على تفضيلات الجمهور بين المقالات المكتوبة بطريقة صناعية أو تلك التي يكتبها صحفيون فعليون، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي حيث قام باختيار عينة مكونة من مجموعة من الصحفيين قوامها 35 صحفيًا وعينة أخرى من الجمهور قوامها 87 من الجمهور، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الصحفيين يرون أهمية بالغة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي نتيجة للسرعة التي يتمتع بها في معالجة الأخبار وفي بعض الأحيان تحليلها، كما أشارت النتائج إلى أن الصحفيين يفضلون العمل الصحفي التقليدي وذلك في بعض القوالب الصحفية كالتحقيقات والتي تطلب النظر بين السطور وذلك لتحليل متغيرات يعجز عنها بعض التقنيات التكنولوجية، كما أكدت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين المقالات المكتوبة بطريقة صناعية أو تلك المكتوبة بطريقة تقليدية، لكن عندما يتعلق الأمر بمتابعة صحفي معين، فإن الجمهور في تلك الحالة يبحث عن كتابات ذلك الصحفي.

المحور الثاني: استعراض الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال التليفزيون:-

اقتصرت الدراسات التي تم تناولها عبر هذا المحور والتي بلغ عددها (6) دراسات فقط جميعها من الدراسات الأجنبية ما بين (4) دراسات أوربية ودراستين أمريكيتين، ومن نماذج تك الدراسات:

برزت الدراسات الأوربية كدراسة (Ceide,et al., 2020)، بعنوان: تأثير كوفيد 19على التليفزيون في أسبانيا واستخدام الروباتات: المحتويات، والمشاهدين، والدعم والاستراتيجيات للإنتاج، واستخدمت الدراسة منهجية مراجعة الببليوغرافيات الخاصة بتأثير 19-COVID في عملية التواصل وتفسير التقارير الواردة من الوكالات والمؤسسات ذات الصلة بتأثير إغلاق التلفزيون، وكشفت نتائج الدراسة زيادة أعداد الجمهور المشاهد لشاشات التلفزيون التقليدية ومنصات البث المجانية لكل منهم، وأكدت نتائج الدراسة على ازدياد العرض والطلب على المحتوى الإعلامي، وعمل الروبوتات والترفيه والعرض لجمهور الشباب، وأثر استخدام الرقمية والتقنية التكنولوجية في خدمات التلفزيون.

في حين آخر جاءت الدراسة الأمريكية (Hoyle & Antelo, 2020) بعنوان: مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على البرامج التي يبثها تلفزيون جلوبو Globo TV: دراسة حالة، والتي هدفت إلى توضيح كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على إنشاء محتوى الوسائط المتعددة ومعالجته وتقديمه في البرامج التي يبثها تلفزيون جلوبو Globo TV، كما سعت الدراسة إلى إظهار كيفية تأثر كل برنامج يتم بثه بتقنيات التعلم العميق، واعتمدت الدراسة على اختيار ثلاثة برامج إذاعية كأهداف لنشر خوارزميات الذكاء الاصطناعي في سير العمل بهدف زيادة الإنتاجية وتقليل التكلفة وابتكار طرق جديدة لإنشاء المحتوى،



و أوضحت نتائج الدراسة أن تقنيات التعلم العميق التي يستخدمها تلفزيون جلوبولها فوائد سواءً كانت على الإنتاجية أو الطرق الجديدة لإنشاء المحتوى، مما يتيح للذكاء الاصطناعي فرصًا جديدة لتحسين الإنتاجية في بيئة البث.

كذلك جاءت دراسة (Crespo-Pereira, et al., 2020) بعنوان: الأنظمة الجديدة التقنية والتكنولوجية والحديثة لمعرفة مدى إيرردات التليفزيون: الأسس النظرية لتطوير نظام قائم على المعرفة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنظمة الجديدة التقنية والتكنولوجية والحديثة لمعرفة مدى إيرردات التليفزيون، والتعرف على الأسس النظرية لتطوير نظام قائم على المعرفة من أجل الوصول إلى استقرار القواعد والأنظمة الإبداعية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية التليفزيون التقني والتكنولوجي الذي يبث من خلال الإنترنت ومعرفة استخدامه تجارياً من خلال المنتجات، وأيضاً استخدامه من زاوية المجال الخدمي، ودلت النتائج عدم قدرة التليفزيون التقليدي على المنافسة مع تليفزيون الإنترنت كأداة للبث وباستخدامه لوسائل تقنية وتكنولوجية.

واضافت دراسة (Crespo-Pereira, & Legeren-Lago, 2019) بعنوان: استراتيجيات التليفزيون الأوروبي العام"، والتي تناولت الطلب الإعلامي في العصر الرقمي القانم على الذكاء الإصطناعي: دراسة حالة التلفزيون البريطاني العام"، والتي تناولت فحص الاستراتيجيات المختلفة في السياق والمحتوي الرقمي والتي لها علاقة بتوزيع المحتوى المميز والخدمي العام عبر جميع أنواع الشاشات، وركزت هذه الدراسة على الصيغ المبتكرة الرئيسية التي يستخدمها التلفزيون البريطاني العام BBC لضمان جاذبية المعلومات وتقديم محتوى خدمة عامة في مواجهة المنافسة القوية التي تتوقعها إطارات التلفزيونات الجديدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال تحليل هيئات البث العامة الاستراتيجيات الرئيسية في مجال خدمات المعلومات والمحتوى الترفيهي للتليفزيون الأوروبي بدراسة حالة التليفزيون البريطاني، وأكدت الدراسة على استخدام برامج الروبوت للعمل من خلال منصات الرسائل ووسائل التواصل الاجتماعي مثل استخدام برنامج Messenger news bot وأوضحت العمل من خلال منصات الرسائل ووسائل التواصل الاجتماعي مثل استخدام برنامج Bot العامة والمحتوى المميز من خلال جميع أنواع الشاشات وذلك على المستوى العالمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مدى تداعيات دمج الروبوتات على سير عمل BBC، والذي يسهل، من خلال تطبيق الويب Bot Builder ، عمل تحويل الأسئلة والأجوبة إلى محادثات طبيعية، ومن ناحية أخرى أكدت نتائج الدراسة على أهمية تخصيص المحتوى ورفع كفاءته في السرد القصصي والتصميم المرئي المعلومات.

بينما تناولت دراسة (ITU, 2019) الأمريكية بعنوان: أنظمة الذكاء الاصطناعي لإنتاج البرامج وتبادلها، وقد هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة وتقييم التطبيقات الحالية والجهود الجارية ذات الصلة ببرنامج البث على المدى القريب ومسار الإنتاج،



حيث يجري إدخال تقنيات البث الجديدة التي يقودها الذكاء الاصطناعي إلى سير عمل البث، والغرض من هذه التقنيات هو زيادة الإنتاجية والكفاءة والفرص الإبداعية أثناء إنتاج البرامج، إلى جانب نقل المعلومات إلى المشاهدين بسرعة ودقة وتلقائية، وقد اشتملت الدراسة على تصنيف التطبيقات ومجالات الفوائد التكنولوجية: تحسين سير العمل، وتحسين النطاق الترددي، وإنشاء المحتوى من الأرشيفات القديمة، واختيار المحتوى لاستهداف تركيبات سكانية في الجمهور، وتحسين اختيار الأصول – إنشاء البيانات الوصفية، وتنسيب المنتج والإعلان الديناميكي للبث، وتخصيص المحتوى، وبهذه الطريقة، عملت الدراسة على تسليط الضوء على المجالات التي تؤثر فيها أساليب خوارزمية AI / AI بالفعل على مسار كل من الإنشاء والعملية والتوزيع داخل بث البرنامج وإنتاجه، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تقديم وصف للجهود البارزة الجارية لكل فئة من (الإنشاء والعملية والتوزيع داخل بث البرنامج وإنتاجه).

كما جاء عن استخدام التليفزيون الأوربي للذكاء الاصطناعي سعت دراسة (IvánPuentes,2018) بعنوان:"استخدام الإعلان للذكاء الاصطناعي كضمان لاستدامة التليفزيون في أوروبا في القطاعين العام والخاص، إلى معرفة تطور واتجاهات وتحديات الإعلان التليفزيوني المستند على آلية الذكاء الاصطناعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقه التحليلي، وكانت العينة هي الإعلانات الموجودة في كل من القطاعين السمعي والبصري في السوق الأوروبي، وتوصلت النتائج إلى مدى زيادة الإعلانات مع تطور الذكاء الاصطناعي، وأكدت الدراسة على زيادة الواقع الافتراضي باستخدام الحوسبة الفائقة والتطوير الألى والمتنامي.

القسم الثالث: عرض تحليلي ونقدي لبحوث ودراسات تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون:-

بعد عرض الدراسات التي تناولت الموضوعات ذات الاهتمام بموضوع بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون فقد خلصنا بعض الملاحظات النقدية التي يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

## أولاً: فئة الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها:

### تطرقت الدراسات والبحوث عينة التحليل لعدة موضوعات وقضايا بحثية يمكن مناقشتها في النقاط التالية:

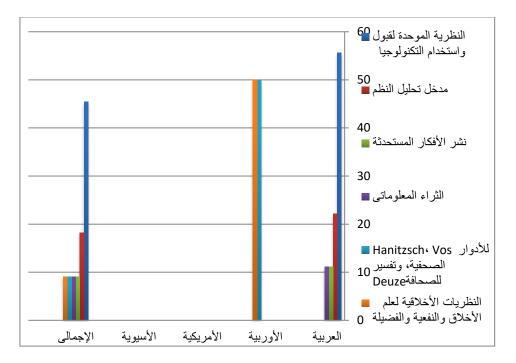
- أوضحت الدراسات التي تناولت الصحافة والذكاء الاصطناعي تركيز الدراسات الأجنبية على تناول تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي الاصطناعي في العمل الصحفي وعلى أداء المهام الصحفية وخاصة فيما يتعلق بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع ونشر المعلومات في غرف الأخبار، فضلاً عن إلقاء الضوء عن التحديات التي تعيق توظيف تلك التكنولوجيا، مروراً بمستقل صناعة الصحافة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي، وذلك في مقابل قلة اهتمام الدراسات العربية بتلك النوعبة.



- كما برز اهتمام المدرسة العربية بتناول اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية من خلال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامهم لها، وصولاً لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو دور الذكاء الاصطناعي في تغيير الممارسة الصحفية، والوقوف على الأثار المحتملة على مستقبل الصحفيين جراء توظيف تلك التطبيقات، ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في مجال العمل الصحفي، مثل دراسات (بريك، 2020)، (شرقي، 2018).
- على الرغم مما أشارت إليه نتائج الدراسة التحليلية من تفوق الدراسات الأجنبية من حيث عدد الأبحاث التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون، والتي بلغ عددها (27) دراسة بنسبة بلغت(71.1%)، في مقابل (11) دراسة عربية بنسبة (28.9%)، إلا أن هذا الفارق يشير إلى تفوق حقيقي للمدارس الأجنبية خاصة الأوربية والأمريكية منها، فهو تفوق كمي ونوعي؛ حيث ركزت الدراسات الأجنبية على تناول تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون من خلال عدة زوايا وتقديم إضافات موضوعية حقيقة، وتمثل ذلك بشكل واضح في الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي .
- وعلى مستوى تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال التليفزيون أوضحت نتائج التحليل اهتمام محدود للمدرستين الأوربية والأمريكية التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال التليفزيون والتي ركزت على تناول أثر استخدام الروبوتات والتكنولوجية الرقمية في خدمات التافزيون وازدياد العرض والطلب على المحتوى الإعلامي، فضلاً عن تناول إدخال تقنيات البث الجديدة التي يقودها الذكاء الاصطناعي (AI) إلى سير عمل البث، وذلك لزيادة الإنتاجية والكفاءة وتقليل التكاليف وابتكار طرق جديدة لإنشاء المحتوى والفرص الإبداعية أثناء إنتاج البرامج، إلى جانب نقل المعلومات إلى المشاهدين بسرعة ودقة وتلقائية، مروراً بالكيفية التي يؤثر الذكاء الاصطناعي (AI) على إنشاء المحتوى ومعالجته من خلال الأتمتة وتقنيات التعلم العميق مثل دراسات(Hoyle &Antelo,2020)، وذلك في مقابل قصور لدى المدرستين العربية والأسبوية بتناول تلك الموضوعات.
- أكدت نتائج التحليل على اهتمام المدارس الاجنبية مجتمعة (الأوروبية والأمريكية والآسيوية) بدراسة تطبيق تقتيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي في المجتمعات االمختلفة مثل أمريكا وبريطانيا والهند والصين وأسبانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد وإيرلندا والنرويج وكوريا الجنوبية، ولم يكن هناك اهتمام كبير من جانب الدراسات العربية بإجراء دراسات تتناول تلك الموضوعات في مجتمعات عربية فيما عدا بعض الدراسات العربية التي طبقت في (مصروالسعودية والجزائر)على حد علم الباحثتان.



### ثانياً: فئة الإطار النظري:



شكل(2) :يوضح الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل وفقاً للمدرسة البحثية يتم في هذا الإطار استعراض الأطر النظرية المستخدمة للدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل كما يلي:

- جاءت الدراسات العربية في مقدمة الدراسات التي استندت إلى نماذج وأطر نظرية متنوعة والتي تم توظيفها على المستوى التحليلي أو التفسيري حيث استخدمت (9) دراسة من (11) دراسة بنسبة (81.8%) من الدراسات لنماذج وأطر نظرية، وذلك من إجمالي النظريات المستخدمة في الدراسات عينة التحليل، تليها الدراسات الأوربية بدراستين فقط بنسبة بلغت (وذلك من إجمالي النظريات المراسات الأمريكية والأسيوية استنادها إلى آطر نظرية محددة.
- على الرغم من استناد دراسات بحوث الذكاء الاصطناعي وتأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون على مجموعة متنوعة من النظريات والنماذج والمداخل المهمة، والتي تم استخدامها على المستوى التحليلي أو التفسيري، إلا أن السيطرة جاءت للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا والتي تميزت بها الدراسات العربية بنسبة بلغت (45.4%)، مثل دراسات (بريك،2020)، (الخولي، 2020)، (موسى عبد الفتاح، 2020)، (بدوي،2021) حيث حرص الباحثون على تقديمها لاختبار فروضها العلمية وتوظيفها لتفسير نتائج الدراسة، وتمثلت أبرز النظريات والمداخل التي استخدمتها الدراسات العربية عينة التحليل في مدخل تحليل النظم لدراستي(بدوي، 2020)، (منصور،2021) ، (نظرية الثراء المعلوماتي والتي استندت إليها الدراسة العربية (الخولي، 2020)، ودراسة (موسى عبد الفتاح، 2020) لنظرية نشر الأفكار المستحدثة.



- بينما استندت الدراسات الأوربية كدراسة (Schapals & Porlezza, 2020)لنموذج Vos ، Hanitzsch للأدوار الصحفية، وتفسير Dörr & Hollnbuchner, 2017) للنظريات الأخلاقية لعلم الأخلاق والنفعية والفضيلة، ولم يلاحظ استناد العديد من الدراسات الأجنبية عينة التحليل إلى أي من أطر نظرية محددة.

#### يلاحظ من العرض التحليلي للدراسات العربية والأجنبية ما يلي :

- غاب عن معظم البحوث العربية التي استخدمت إطاراً نظرياً تقديم الاتجاهات الجديدة للأطر النظرية التي تم استخدامها في موضوعات وبحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون.
  - تبین أن النظریة الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجیا كانت أعلى النظریات تطبیقاً.

#### ثالثاً: فئة التصميم المنهجى:-

يلاحظ من العرض التحليلي للمناهج والادوات المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية ما يلي:

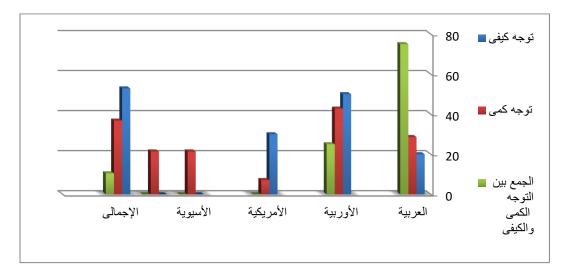
جدول(3): يوضح المناهج والأساليب البحثية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل وفقاً للمدرسة البحثية

الإجمالي		الأسيوية		الأمريكية		الأوربية		العربية		نوع الدراسة
%	ك	%	<u>ئ</u>	%	শ্ৰ	%	শ্ৰ	%	ك	منهج الدراسة
31.6	12	-	-	33.3	4	33.3	4	33.3	4	الكيفي
26.3	10	20	2	-	-	40	4	40	4	المسح
23.7	9	-	-	11.1	1	66.7	6	22.2	2	مختلط
7.9	3	-	-	66.7	2	33.3	1	-	-	دراسة الحالة
5.3	2	50	1	-	-	50	1	-	-	التجريبي
5.3	2	-	-	-	-	50	1	50	1	الوصفي
100	38	7.9	3	18.4	7	44.7	17	28.9	11	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:- أن البحوث في المدرسة العربية التي عنيت بدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون قد اعتمدت على منهج المسح ، حيث سيطر استخدام منهج المسح الإعلامي على الدراسات العربية والذي جاء في مقدمة المناهج البحثية التي وظفتها تلك الدراسات عينة التحليل بنسبة بلغت(40%)، لبحث المتغيرات المرتبطة بالموضوعات البحثية التي تثير ها تلك الدراسات مثل دراسات (بدوى، 2021)، (الخولى ، 2020)، (موسى، عبد الفتاح ، 2020)، (شرقى، 2018) واستخدم بعض منها المنهج الكيفي بنسبة (33.3%) كدراسة (عبد المعطي، 2020)، (نوفل، 2020)، (أحمد، 2018)، باستثناء دراستان عربيتان وظفت أكثر من منهج (مختلط) بنسبة بلغت(22.2%) أحدهما دراسة (بريك، 2020) وظفت كل من منهجي المسح بشقه الميداني ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، بينما وظفت الأخرى منهج المسح والمنهج المقارن وهي دراسة (بدوى، 2020)، بينما اعتمدت دراسة (منصور، 2021) على المنهج الوصفي.



- بينما ركز المدرسة الأوربية على توظيف عدة مناهج حيث جاء الجمع بين أكثر من منهج (مختلط) بنسبة (Crespo-Pereira,et) (Schapals&Porlezza,2020) (Schapals&Porlezza,2020) (Schapals&Porlezza,2020) (Schapals&Porlezza,2020) (Parte Ruiz&Manfredi Sánchez,2019) والتي جمعت بين منهجي الوصفي والمقارن، ودراسة (Monti,2019) والتي جمعت بين منهجي دراسة الحالة والمسح، وكذلك دراسة (Pashevich,2019) والتي وظفت المنهج الكيفي والاستقرائي، بالإضافة إلى دراسة (Pashevich,2018) استخدمت منهج دراسة حالة والوصفي، بينما دراسة (Pashevich,2018) استخدمت المنهج المنهج المقارن والكيفي، كما وظفت المنهج المنهج المنهج المقارن والكيفي، كما وظفت المنهج الكيفي بنسبة بلغت(33.4) مثل دراسات، (Ali&Hassoun,2019)(Dörr&Hollnbuchner,2017)، (Tusa&Tejedor,2019) كما أستخدمت البعض منها منهج المسح وذلك بشقه الميداني كدراسات (Broussard, Et al,2019)، دراسة (Beckett,2019)، دراسة (Braghieri,2019)، كدراسة واحدة فقط وهي والمنهج التجريبي كدراسة واحدة فقط وهي والمنهج التجريبي كدراسة واحدة فقط وهي
- وركزت المدرسة الأمريكية على توظيف كلا من المنهج الكيفي ودراسة الحالة، حيث اعتمدت النسبة الأكبر من تلك الدراسات على (Hoyle بنسبة بلغت (33.3%)، مثل دراسات دراسات دراسات المنهج بنسبة بلغت (733.3%)، مثل دراسة الحالة في (2) (Tatalovic,2018)،(TTU,2019)،(Stray,2019)، في حين استخدمت منهج دراسة الحالة في الكيفي دراسات فقط مثل دراسة أمريكية واحدة منهجي الكيفي والتاريخي وهي (Salazar,2018).
- على نحو آخر اعتمدت الدراسات الأسيوية على منهج المسح ووظفته داخل دراستها كدراسة (Biswal & Gouda, 2020) . (Jung, et al., 2017). في حين اعتمدت دراسة واحدة على المنهج التجريبي (Jung, et al., 2017).



شكل(3): يوضح الاتجاه البحثي المستخدم في الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل

- تنوعت الدراسات عينة التحليل من حيث المناهج البحثية حيث ظهرت العديد من التصميمات المنهجية حيث وظفت بعض الدراسات المنهج الكيفي واعتمدت بعضها على المنهج الكمي كما مزجت دراسات أخرى بين المنهجين الكمي والكيفي.
- ويتضح من الشكل السابق بروز الاتجاه الكيفي في بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون خلال فترة التحليل، في (20) دراسة بنسبة بلغت (52.6%)، وظهر ذلك بشكل واضح على مستوى المدرسة الأوربية فظهرت (10) دراسة أوربية كيفية بنسبة بلغت (30%)، بينما وجد (4) دراسات عربية فقط بنسبة بلغت (30%)، بينما لم يظهر التوجه الكيفي في أي من دراسات المدرسة الأسيوية.
- بينما برز الاتجاه الكمي في (14) دراسة بنسبة بلغت (36.8%)، خاصة في المدرستين الأوربية والعربية بعدد (6) دراسات أوربية بنسبة بلغت (4.28%)، وفي المدرسة الأسيوية (3) دراسات بنسبة بلغت (4.28%)، وفي المدرسة الأسيوية (3) دراسات بنسبة بلغت (4.28%)، بينما ظهر في دراسة واحدة أمريكية بنسبة بلغت (7.1%).
- ثم جاء الجمع بين الاتجاه الكمي والكيفي في (4) دراسات عربية وأجنبية بنسبة بلغت (10.5%) كان منها (3) دراسات أمريكية أو بنسبة بلغت (50%)، و(1) دراسة عربية واحدة فقط، ودراسة أسيوية واحدة فقط، في حين لم تظهر أي دراسات أمريكية أو آسيوية تجمع بين التوجه الكمي والكيفي، ولكن يؤخذ على المدرسة العربية الكمية سيطرة طابع الجمود والتكرار، خصوصًا الدراسات الميدانية العربية التي تناولت (اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات السحفية) فقد جاءت نتائجها متشابهة ومكررة، وأيضًا تشابه في العينات والفئات التي طبقت عليها، ولم تقدم أي إضافات علمية، ولذلك نجد أن الدراسات العربية الخاصة بالذكاء الاصطناعي وتأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون افتقدت إلى البعد الوصفي فقط.



جدول(4):يوضح الأدوات الكمية والكيفية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل وفقاً للمدرسة البحثية

الإجمالي		الأسيوية		الأمريكية		الأوربية الأ		العربية		نوع الدراسة	
%	<u>12</u>	%	<u>ئ</u>	%	ك	%	2	%	ای		أدوت الدراسة
21.1	8	12.5	1	-	-	37.5	3	50	4	الإستبيان	أدوت كمية
5.3	2	-	-	50	1	50	1	-	-	تحليل المضمون الكمي	
39.5	15	-	-	26.7	4	53.3	8	20	3	تحليل المضمون الكيفي	أدوات كيفية
10.5	4	25	1	-	-	50	2	25	1	المقابلات المتعمقة	
2.6	1	-	-	-	_	100	1	-	_	أكثر من أداة كيفية	
2.6	1	-	-	100	1	-	-	-	-	تحليل الوثائق التاريخية	
2.6	1	-	-	100	1	-	-	-	-	مجموعات النقاش المركزة	
5.3	2	50	1	-	-	50	1	-	-	إختبار	أدوات عملية
2.6	1	-	-	-	-	100	1	-	-	الاستبيان وتحليل المضمون الكيفي	الجمع بين الأدوات
5.3	2	-	-	-	-	-	-	100	2	الاستبيان والمقابلات المتعمقة	الكمية والكيفية
2.6	1	-	-	-	-	-	-	100	1	الاستبيان والتحليل المورفولوجي- وأسلوب دلفي- وأسلوب كتابة السيناريو.	
100	38	7.9	3	18.4	7	44.7	17	28.9	11		الإجمالي

كما يتضح من الجدول السابق: تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات الخاضعة للتحليل طبقا للمدرسة البحثية نتيجة لتنوع المناهج العلمية التي استخدمتها، فظهرت أدوات الدراسة الكيفية إلى جانب الأدوات الكمية، فقد استعانت المدرسة الأوربية بعدد من الأدوات الكيفية تصدر ها "تحليل المضمون الكيفي" بواقع (8) دراسات بنسبة بلغت (53.3%) مثل دراسات (Tusa &Tejedor,2019) ، al., 2020 (IvánPuentes,2018) (Dörr&Hollnbuchner,2017)، (Monti,2019)، (Tusa &Tejedor,2019) ، al., 2020 كما حرصت المدرسة الأوربية على الجمع بين أكثر من أداة كيفية بواقع دراسة واحدة Sánchez,2019 والتي جمعت بين الملاحظة والمقابلات المتعمقة، بالإضافة إلى (2) دراستان استخدمتا المقابلات المتعمقة كدراسة (Beckett,2019)، ومن جانب آخر ظهرت أدوات الدراسة الكمية تصدر ها الاستبيان بواقع (3) دراسات منها (Beckett,2019)، (Broussard, Et al,2019)، بينما أستعانت بتحليل المضمون الكمي دراسة وهي & Wölker (2020)، عالم جاءت دراسة آخرى استعانت بالاختبار كأداة عملية وهي & Wölker



- (Powell,2018 واستعان البعض الأخر منها بالجمع بين الأدوات الكمية والكيفية في دراسة (Schapals&Porlezza,2020) والتي استعانت بالاستبيان وتحليل المضمون كيفي.
- ومن منظور أخر سيطرت الأدوات الكيفية على المدرسة الأمريكية حيث جاءت في مقدمتها "تحليل المضمون الكيفي" بواقع (4) دراسات كان منها (Tatalovic,2018) ((Stray,2019)) (Hoyle & Antelo,2020))، ثم جاءت كلا من جماعات المناقشة المركزة كدراسة (Hansen, et al.,2017) والتحليل الوثائق التاريخية كدراسة (2018)، Torrijos, وهي دراسة واحدة لكل منهما، بينما استعانت دراسة واحدة أمريكية بتحليل المضمون الكمي وهي دراسة (2019).
- بينما نجد أن المدرسة العربية قد برزت في استخدام الاستبيان في 4 دراسات منها دراسة (بدوى،2021)، (بريك، 2020)، (الخولى، 2020)، ودراسة (شرقي، 2018) ، واستخدام تحليل المضمون الكيفي في 3 دراسات ، بينما لم تستخدم اياً من الأدوات الكيفية الآخرى كالمقابلات المتعمقة أو مجموعات النقاش المركزة في آي دراسة، باستثناء دراسة (عبد المعطى، 2021) ، كما وجدت (3) دراسات جمعت بين الأدوات الكمية والكيفية كدراسة (بدوى ،2020) والتي استعانت بالاستبانة وأسلوب دلفي وكتابة السيناريو، وأيضاً دراسة (منصور، 2021)، (موسى ،عبد الفتاح، 2020) والتي وظفتا الاستبانة إلى جانب المقابلات المتعمقة.
- بينما اقتصرت المدرسة الأسيوية على استخدام أدوات القياس الكمي "الأستبيان" وظهر ذلك في دراسة واحدة وهي (Biswal & Gouda, هيأ، بينما وجد دراسة آخرى استخدمت المقابلات المتعمقة كأداة كيفية، وهي (Wing,et al., 2018). (Jung,et al., 2017).

### رابعاً: أهم النتائج البحثية التي خلصت اليها البحوث العربية والأجنبية:-

- أوضحت نتائج الدراسات التي تناولت الصحافة والذكاء الاصطناعي تركيز المدرسة العربية والأوربية والأسيوية على تأثير استخدام الذكاء الإصطناعي في العمل الصحفي حيث أتفقت في مجملها على أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات، ومعالجة البيانات وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية الذي يحدث إلكترونيًا ودون التدخل المباشر من قبل المحربين ووضعها في شكل أخبار وتقارير صحفية قد منح السرعة والدقة في معالجة البيانات، مما سمح بسرعة نشر المعلومات إلى الجمهور، كما أن استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي قد سمح بوجود ما يعرف بإنتاج المحتوى الإلكتروني Automated Content Production والذي يتم صياغته من قبل الحاسوب



- الأمر الذي وفر الكثير من الوقت والجهد اللازم في العمل الصحفي، مثل دراسة (Biswal, & Gouda, 2020) ، ((Galily,2018) و (شرقي، 2018) ((Galily,2018) .
- وأضافت نتائج المدارس الأوربية والأمريكية وتحديداً دراسة (Warrativa Sánchez, 2019) والتى تتناولت دراسة حالة على شركة Narrativa Inteligencia Artificial الأسبائية التي تكتب نصوصًا صحفية باستخدام برنامج يسمى Gabriele ، قد عمل على زيادة الإنتاجية الصحفية من خلال الإنتاج الآلي الدقيق والسريع للنصوص الصحفية والتي وصلت إلى 20 ألف نص في الأسبوع الواحد، وبتتبع النصوص التي تم إنتاجها لوحظ أنها لا تختلف كثيراً من حيث الأسلوب والتكوين والبناء عن الشكل التقليدي بالصحافة التقليدية، كما استخدمت وكالة أسوشيتدبرس Automated insights وهي أداة للذكاء الاصطناعي تسمح بإنتاج نماذج من التقارير والتحليلات لدوري كرة السلة، كذلك صحيفة الواشنطن بوست استخدمت أقيمت في "ريو" وأولومبيات شتاء 2018م التي أقيمت في "ريو" وأولومبيات شتاء 2018م التي أقيمت في "كوريا الجنوبية"، وهو ماأشارت إليه دراستي (Torrijos, 2019) ، (Salazar, 2018).
- وأشارت نتائج دراسات المدرسة العربية إلى أهمية توظيف الروبوت في التحرير والتصوير، وفي تغطية الأحداث بالأماكن الأكثر خطورة ويصعب على الإنسان الوصول إليها مثل مناطق الحروب والحرائق وقاع البحار والفضاء وفوق ناطحات السحاب، وكذلك استخدام تقنية الطائرات بدون طيار (الدرونز) التي تتيح للصحفيين التقاط لقطات لأحداث إخبارية مثل الانفجارات البركانية والقرى التي مزقتها الحروب والكوارث الطبيعية، وهو ما أكدته الدراسات العربية (عبد المعطى،2020)، (نوفل،2020)، (بدوى،2020).
- ومن جانب آخر أكدت نتائج دراسات المدرسة الأوربية(Ali & Hassoun, 2019) والأسيوية (Broussard, Et al, 2019)، (Ali & Hassoun, 2019) والأسيوية (Biswal, & Gouda, 2020) على أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمثل تطورًا كبيرًا في بيئة العمل الصحفي في العصر الرقمي، خاصة في ظل قدرتها على التغلب على المشاكل الأساسية التي تواجه الصحافة المعاصرة ومكافحة الإشاعات والأخبار الزائفة، وتحرير الأخبار وفقا لسياسة التحرير، كما أن الذكاء الإصطناعي مكن من معالجة المعلومات والبيانات الصحفية في صورة ملائمة لأخلاقيات ومعايير ميثاق الشرف الصحفي.
- كما أوضحت نتائج الدراسات إلى عدم وجود اختلاف بين المقالات المكتوبة بطريقة صناعية أو تلك المكتوبة بطريقة تقليدية، لكن عندما يتعلق الأمر بمتابعة صحفي معين، فإن الجمهور في تلك الحالة يبحث عن كتابات ذلك الصحفي، وهو ما أشارت إليه دراسات (Wölker& Powell,2018) ، بينما أشارت دراسة (Pashevich,2018) إلى جودة النص المنتج بالتكنولوجيا الجديدة ولكن لن يكون مميزًا مثل المقال المكتوب يدوياً بواسطة الصحفي.



- في حين اتفقت نتانج دراسات المدارس الأوربية والعربية والأسيوية في مجملها إلى أن الصحفيين يرون أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعتبر بمثابة تغيير شامل sweeping change في العمل الصحفي نتيجة المهام المتعددة والمتنوعة التي تقوم بها تلك التكنولوجيا في العمل الصحفي ،و أن غالبيتهم يرون أنفسهم خبراء تكنولوجيين وأنهم من فئة "المتبنيين الأوائل للرقمئة" وبالتالي لديهم وعيا أكبر بالذكاء الإصطناعي من الصحفيين التقليديين مثل المدرسة الأوربية (Beckett, 2019) ، وأضاف بعضهم أن المستحدثات التكنولوجية لا تمثل لهم تهديداً ولا يقلقون عن احتمالية أن تحل الآلة محلهم في المستقبل وأن تلك التكنولوجيات هي أدوات مساعدة للصحفيين في آداء عملهم الأخباري اليومي مثل الدراسة العربية (الخولي،2020) ودراسة (موسى، Schapals & Porlezza, 2020) والدراسة الأوربية (Schapals & Porlezza, 2020).
- كما أظهرت نتائج دراسات المدرسة الأوربية والممثلة في دراسة (Beckett, 2019)، أنه من المهم أن تقوم المؤسسة بتعريف الذكاء الاصطناعي للمساعدة في رسم استراتيجية محددة والترويج لفهم الذكاء الاصطناعي وإدخاله في الغرف الاصطناعية، حيث إن غرف الأخبار رغم أنها تبنت الذكاء الاصطناعي إلا أنه ينقصها الكثير من الإمكانات والأدوات الضرورية لتطبيق الذكاء الاصطناعي بها، إضافة إلى ضرورة توفر بعض العناصر ذي تدريب وكفاءة عالية للتعامل مع تلك التطبيقات واستخدامها في الأعمال الصحفة.
- وعلى نحو آخر أشارت نتائج بعض دراسات المدارس العربية والأوربية والأمريكية والممثلة في دراسات تلك المدارس العلمية على النحو التالي، المدرسة العربية (موسى، عبد الفتاح، 2020)، والأوربية (Ali&Hassoun, 2019) والأمريكية (موسى، عبد الفتاح، 2020)، والأوربية (المدرسة العربية والأمريكية العربية والأمريكية ما المدرسة العربية والمدرسة الذكاء الاصطناعي في الصحافة يثير عددًا من القضايا مهنية وأخلاقية، لا سيما، تقويض الإبداع وغياب المراقبة والتحيز والشفافية والإنصاف واستخدام البيانات وجودة البيانات، وتصدر سلبيات الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في العمل الصحفين وعدم بذلهم الجهد الكافي في عملهم نتيجة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة.

### يلاحظ من العرض التحليلي لنتائج الدراسات العربية والأجنبية ما يلى:

- طرحت صحافة الروبوت التي تعد أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي الناتج عن التطور التكنولوجي في مجال الإعلام تحديداً
   جديداً أمام المؤسسات الصحفية في كيفية استخدمها ومدى تأثيرها على العملية الاتصالية بشكل كامل في المستقبل.
- إن للذكاء الاصطناعي دور في التعلم الآلي وأوضحت أن إنشاء المحتوى سيتم عن طريق الآلات وخوار زميات البرامج القادرة على تقليد قدرات الإدراك البشرى.



- إن الألات الذكية لن تكون تهديدًا للبشر؛ على العكس من ذلك، سوف يتعامل معها البشر وينظرون إليها على أنها امتداد لهم للتكيف مع العالم الرقمي.
- توقعت أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى طرق جديدة للتواصل واستخدام البيانات، وأن منصات التواصل الاجتماعي والتواصل الشخصي ستكون أكثر ذكاءً وتطورًا، وأن تطور وسائل الإعلام الجديدة هو أحد جوانب تقدم التكنولوجيا الذي لا يمكن إيقافه، و هو ما سيحدث تأثيرًا مباشرًا على كيفية استخدام البشر للبيانات ومشاركتها ونقلها.
  - إن الصحفيين يفضلون العمل الصحفي التقليدي وذلك في بعض القوالب الصحفية كالتحقيقات والتي تطلب النظر بين السطور وذلك لتحليل متغيرات والتي يعجز عنها بعض البرامج والتقنيات التكنولوجية.
  - إن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة يثير عددًا من القضايا مهنية وأخلاقية، لا سيما، تقويض الإبداع وغياب المراقبة والتحيز والشفافية والإنصاف واستخدام البيانات وجودة البيانات.

القسم الرابع: الرؤية المستقبلية لبحوث الذكاء الاصطناعي وتأثيراته في مجال الصحافة والتليفزيون في ضوء القراءة النقدية لنتائج الدراسة التحليلية:-

#### • على مستوى الاتجاهات الخاصة بالموضوعات البحثية:

- ضرورة اهتمام كليات وأقسام الإعلام بإعداد خطط بحثية وتحديثها كل خمس سنوات، وإعادة النظر في أجندة الأولويات البحثية بحيث يتم توجيه الباحثين نحو الالتزام بتلك الخطط وتناول موضوع تأثير الذكاء الاصطناعي على الإنتاج الإعلامي بما يتوافق مع المجالات التي أشارت إليها الخطط البحثية.
- تبرز أهمية إجراء در اسات عربية حول الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي واحترام الممارسات الجيدة لاستخدام تلك التكنولوجيات الجديدة في مجال العمل الاعلامي.
- ضرورة إجراء دراسات تهتم بتقييم التطبيقات ذات الصلة ببرنامج البث ومسار الإنتاج، مروراً بالكيفية التي يؤثر الذكاء الاصطناعي (AI) على إنشاء المحتوى ومعالجته وتقديمه في البرامج التي يبثها التليفزيون من خلال الأتمتة وتقنيات التعلم العميق.
- أهمية إجراء دراسات عربية حول تقييم القائمين بالاتصال لهذا الدور ورؤيتهم المستقبلية للارتقاء بالممارسة المهنية والمعايير الأخلاقية عند تطبيق الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي وخاصة الصحفي.
- أهمية تقديم دراسات لكيفية تعاون الإنسان والألة في مجال العمل الإعلامي، وإعادة تعريف القائم بالاتصال لنفسه وكيفية تطوير أدواته ليتوافق مع الوضع الجديد، واستخدام تلك التكنولوجيا.



- أهمية إجراء دراسات عربية حول أهم المعوقات التي تحول دون الإفادة من تطبيقات الذكاء في المؤسسات الإعلامية العربية وخاصة المصرية، وإعداد الخطط للعاملين بهذا المجال للتمرن على الاستخدام الأفضل للبرامج المتطورة القائمة على الذكاء الاصطناعي والتعلم حول كيفية تطور تلك التكنولوجيا ومدى قدراتها وإمكاناتها.

## • على مستوى الاتجاهات الخاصة بأنماط البحوث العلمية:

توجه الباحثين العرب نحو إجراء البحوث التجريبية لإيجاد نوع من التنوع في أنماط البحوث العربية على مستوى بحوث
 الذكاء الاصطناعي وتأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون.

## • على مستوى الاتجاهات الخاصة بالأطر النظرية:

- . يقترح العرض التحليلي إجراء المزيد من الدراسات بالاعتماد على الأطر والنماذج النظرية الحديثة التي قدمها الباحثون وتوظيفها بالشكل الأمثل في بحوثهم سواءً على المستوى التحليلي أوالتفسيري.
- ضرورة توجيه الباحثين لوضع تعريفات إجرائية لتحديد المفاهيم بدقة في بحوث الذكاء الاصطناعي وتأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون من خلال تأصيل مفهوم الذكاء الاصطناعي كنظرية وكتطوير لأنظمة الحاسب الآلي وكيفية استخدامه وتوظيفه في العمل الاعلامي.

#### • على مستوى الأطر المنهجية والأساليب البحثية المستخدمة:

- ضرورة اهتمام المدرسة العربية بتنوع المناهج المستخدمة في دراستها البحثية والاعتماد على أكثر من منهج، فضلاً عن أهمية التوجه نحو التنويع في استخدام الأدوات الكيفية على الدراسات العربية، مع ضرورة التكامل المنهجي باستخدام أكثر من أداة وخاصة في الدراسات الميدانية، بما يساعد على تفسير النتائج وتقديم رؤية واضحة حول تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون.
- إن الدراسات العربية الخاصة بالذكاء الاصطناعي وتأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون افتقدت إلى البعد التفسيري واكتفت بالبعد الوصفي فقط، ومن ثم ترى الباحثة أن ضرورة تركيز المدرسة العربية على استخدام الأدوات الكيفية كالمقابلات المتعمقة أوجماعات النقاش المركزة لتفسير النتائج بشكل أكثر دقة وعمق.

#### • على مستوى التدريس والتدريب:

توصى الباحثة بضرورة إدراج مقرر دراسي يتناول الذكاء الاصطناعي وتأثيره في مجالي الصحافة والتليفزيون ضمن المقررات الدراسية في جميع كليات وأقسام الإعلام بالجامعة العربية على أن يشمل المقرر الجانبين النظري والتطبيقي، ويضم الجزء التطبيقي دراسات حالة للمؤسسات الإعلامية في مجال الصحافة والتليفزيون التي تطبق أنظمة الذكاء



الاصطناعي بها على جميع المستويات الدولية والعربية والمحلية، وفي نهاية المقرر يقدم الطالب على حسب تخصصه نموذجًا تجريبيًا لمنتج صحفي أو تليفزيوني باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ حتى يتسنى لنا إخراج أجيال من الإعلاميين القادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بحرفية ومهنية عالية.

- و بالنسبة للإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية تقترح الباحثة إعداد دورات تدريبية مكثفة لتدريب الصحفيين وإعادة تأهيلهم، والتمرن على الاستخدام الأمثل للبرامج المتطورة القائمة على الذكاء الاصطناعي، كذلك ضرورة تبني المؤسسات الصحفية اتجاهاً قوياً نحو توظيف صحافة الروبوت لمواكبة التوجهات العالمية في سوق العمل الإعلامي.
- في إطار التدفق التكنولوجي المستمر سيكون للثورة الرقمية تأثيرات سلبية، لذلك يوصي العرض التحليلي بضرورة الانتباه لخطورة تأثير الذكاء الاصطناعي في مجالي الصحافة والتليفزيون بإجراء مزيد من الأبحاث خاصة وأن التوقعات المستقبلية تؤكد استمرار استخدامها والاعتماد عليها بشكل كبير.
- وفى ضوء الرؤية النقدية التى تم طرحها تقترح الباحثة قائمة بالموضوعات التى يمكن تناولها فى بحوث الذكاء الاصطناعي وتأثيره فى مجالى الصحافة والتليفزيون، وذلك كما يلى:
  - دراسات تتناول دور تقنية Heliograph في تطوير المحتوى الإلكتروني في مواقع الصحف المصرية.
- در اسات تجريبية عن أثر تقنية Narrative Science في كتابة المحتوى ومكافحة الأخبار الزائفة عبر المنصات الرقمية.
- در اسات تتناول أثر استخدام الروبوتات والتكنولوجيا الرقمية في إنتاج المحتوى وتوزيع البرامج، وآخرى عن أثر إدخال تقنيات البث الجديدة التي يقودها الذكاء الاصطناعي (AI) إلى سير عمل البث.
- دراسات تتناول اتجاهات القائم بالاتصال نحو إنتاج المحتوى التليفزيوني باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، دراسات أخرى تتناول اتجاهات الجمهور نحو البرامج المنتجة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- دراسات تتناول المعايير المهنية والأخلاقية لصحافة الذكاء الاصطناعي، وأخرى عن مدى تفضيلات الجمهور لتلك النوعية من الصحافة.



#### قائمة المصادر والمراجع:-

- أحمد، لامان محمد. (2018). مستقبل الصحافة الإلكترونية في إطار تقنيات الواقع الإفتراضي، الصحافة الغامرة نمط جديد لتفاعل متلقى القصىص الإخبارية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، بحوث المؤتمر العلمي الثالث، نحو أجندة مستقبلية لبحوث الإعلام، إشكالية التحول من النمطية إلى التجديد والإبداع، القاهرة 23-24 إبريل 2018م، العدد (6) ديسمبر.
- بريك، أيمن محمد ابراهيم. (2020). اتجاهات القالمين بالاتصال بالمؤسسات العملية في مصر والسعودية، مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع(53)، ج2، 488- 526.
- الخولى، سحر عبد المنعم. (2020). اتجاهات الصحفيين المصربين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ع72.
- . شرقى، فاطنة. (2018). أثر التكنولوجيا في إنتاج المعلومة في مضمون الصحافة المكتوبة دراسات استراتيجية: مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، ع26،746- 87.
- · الظاهر، محمد. (2019).صحافة الذكاء الإصطناعي، الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام، دار الكتب المصرية، دار بدائل للنشر، 11.
- عبد المعطى، هند يحيى. (2021) دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث، دراسة استشرافية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ع(65) ج4، 1872-1872.
- عبد المعطى، هند يحيى. (2020). الذكاء الإصطناعي ودوره في تطوير الصحافة الإلكترونية، رؤية مستقبلية، المؤتمر العلمى الدولى الأول الإعلام العربي في ظل المنافسة الرقمية وحروب الأجيال، رؤى واقعية وتحديات مستقبلية (7-9 نوفمبر 2020)، كلية الاعلام، جامعة بني سويف.
- موسى ، عيسى عبد الباقي ، عبد الفتاح, أحمد عادل. (2020) . اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد (19) ،1-67.
- · منصور،أحمد عبد المجيد. (2021) مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد من (2021- 2020)، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ع(53)، ج75، 120.
- بدوى، محمد جمال (2021). آليات أنتاج وتطبيق صحافة الريبوت في مصر في ضوء أستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، دراسة حالة على موقع القاهري 24، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ع(57)، 47، 120.
- · بدوى، محمد جمال. (2020). مستقبل الوظيفة الإخبارية للصحافة الإلكترونية في ظل تعدد منصات الإعلام الرقمي: دراسة مستقبلية في الفترة من 2018 وحتى 2028، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر, كلية الإعلام.
- · نوفل، هالة كمال.(2020).صحافة الذكاء الاصطناعي واستخدامات الدرونز في الإعلام، المؤتمر العلمي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل، "مصر في عالم متغير".
- Ali, W., &Hassoun, M. (2019). Artificial intelligence and automated journalism: contemporary challenges and new opportunities. Int J Media Journal Mass Commun, 5(1), 40–49.
- Beckett, C. (2019). New powers, new responsibilities: A global survey of journalism and artificial intelligence. Polis, London School of Economics and Political Science. Https://Blogs. Lse. Ac. Uk/Polis/2019/11/18/New-Powers-New-Responsibilities.
- Biswal, S. K., & Gouda, N. K. (2020). Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane? In Optimization in Machine Learning and Applications (pp. 155–167). Springer.
- Braghieri, M. (2019). Long-form journalism and archives in the digital landscape. King's College London.
- Broussard, M., Diakopoulos, N., Guzman, A. L., Abebe, R., Dupagne, M., & Chuan, C.-H. (2019). Artificial intelligence and journalism. Journalism & Mass Communication Quarterly, 96(3), 673–695.
- Ceide, C. F., López, M. T., &Álvarez, M. V. (2020). Impact of the COVID-19 on television in Spain: Content, audience, platforms and production strategies. RISTI-RevistaIberica de Sistemas e Tecnologias de Informação, 572–585.



- Crespo-Pereira, Verónica; Legeren-Lago, B. (2019). European public television strategies in the face of the provision of information in the digital age: The case of the British public television", Journal of Information Systems and Technologies, E20,315–326. <a href="http://www.risti.xyz/issues/ristie20.pdf">http://www.risti.xyz/issues/ristie20.pdf</a>
- Dörr, K. N., &Hollnbuchner, K. (2017). Ethical challenges of algorithmic journalism. Digital Journalism, 5(4), 404–419.
- Galily, Y. (2018). Artificial intelligence and sports journalism: Is it a sweeping change? Technology in Society, 54, 47–51.
- Hansen, M., Roca-Sales, M., Keegan, J. M., & King, G. (2017). Artificial intelligence: Practice and implications for journalism. 1–21. https://academiccommons.columbia.edu/doi/10.7916/D8SN0NFD/download
- Hoyle, E., &Antelo, A. (2020). How Artificial Intelligence impact the programs broadcasted by Globo TV: Case studies. SET INTERNATIONAL JOURNAL OF BROADCAST ENGINEERING, 5, 6. https://www.set.org.br/ijbe/ed5/artigo3.pdf
- International Telecommunication Union, & ITU-R, R. E. P. O. R. T. (2019). Artificial intelligence systems for programme production and exchange". In Broadsiding Services (Television), ITU. Electronic Publication Geneva.
- IvánPuentes-Rivera. (2018). Advertising as a Sustainability Guarantee for European Private and Public Television". Journal RISTI, E16, 387–402.
- Jung, J., Song, H., Kim, Y., Im, H., & Oh, S. (2017). Intrusion of software robots into journalism: The public's and journalists' perceptions of news written by algorithms and human journalists. Computers in Human Behavior, 71, 291–298.
- Kim, D., & Kim, S. (2018). Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism. Telematics and Informatics, 35(2), 340–357.
- Leavy, S. (2020). Uncovering Gender Bias in Media Coverage of Politicians with Machine Learning. ArXiv Preprint ArXiv:2005.07734.
- Monti, M. (2019). Automated journalism and freedom of information: ethical and juridi-cal problems related to AI in the press field. Retrieved from July 10, 2019.
- Pashevich, E. (2018). Automation of news production in Norway: Augmenting newsroom with artificial intelligence, University Of OSLO, Spring.
- Salazar, I. (2018). Robots and Artificial Intelligence. New challenges of journalism. DoxaComunicación, 27, 295–315.
- Schapals, A. K., &Porlezza, C. (2020). Assistance or resistance? Evaluating the intersection of automated journalism and journalistic role conceptions. Media and Communication, 8(3), 16–26.
- Stray, J. (2019). Making artificial intelligence work for investigative journalism. Digital Journalism, 7(8), 1076–1097.
- Tatalovic, M. (2018). AI writing bots are about to revolutionise science journalism: we must shape how this is done. SISSA Medialab.
- Torrijos, J. L. R. (2019). Automated sports coverages. Case study of bot released by The Washington Post during Río 2016 and Pyeongchang 2018 Olympics.
- Tusa, F., &Tejedor, S. (2019). Artificial Intelligence in Journalism: the case of avatars and robotic presenters. A study from perception of journalist", Journal, RISTIU, E20, 267–279.



- Ufarte Ruiz, M. J., &Manfredi Sánchez, J. L. (2019). Algorithms and bots applied to journalism. The case of NarrativaInteligencia Artificial: structure, production and informative quality. DoxaComunicación, 29.
- Verónica Crespo Pereira, et. Others. "The new internet television income systems: theoretical foundation for the development of an Expert System based on knowledge", Journl, RISTI, N.º E26, 02/2020,

Wölker, A., & Powell, T. E. (2018). Algorithms in the newsroom? News readers' perceived credibility and selection of automated journalism. Journalism,

